

## التداعيات الصحية لسكان المناطق العشوائية في مدينة الديوانية

أ. م. د. صبرية علي حسين  
قسم الجغرافية - كلية الآداب - جامعة القادسية - العراق  
الايمل: [sabria.hussien@qu.edu.iq](mailto:sabria.hussien@qu.edu.iq)

### المخلص

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على واقع السكن العشوائي في مدينة الديوانية ، ودراسة التداعيات الصحية لسكان تلك المدينة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة والكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة والحد منها . اذ تبينت التجمعات العشوائية على الاحياء السكنية في مدينة الديوانية والتي بلغ عددها (19) تجمعاً شكلت اعلى نسبة لها في كل من احياء ( الفرات و صوب الشامية والحضارة ) وبنسبة بلغت على التوالي ( 19.4% ، 17%، 12.8% ) . ومن اهم اسباب ظهور هذه التجمعات هو عامل الهجرة الوافدة نحو المراكز الحضرية والنمو السكاني السريع وانخفاض مستوى الدخل وغيرها من الاسباب الاخرى . وتعاني تلك التجمعات السكنية من العديد من الامراض نتيجة لتلوث تلك المناطق ، وشكل مرض الديدان المعوية النسبة الاكبر اذ بلغت (18.2%) ليحتل الم رتبة الاولى بالنسبة للأمراض المنتشرة ضمن تلك التجمعات اما مرض الجدي المائي فقد احتل المرتبة الثانية وبنسبة (13.6%) . وهناك العديد من المشاريع التنموية التي تخص الخدمات الصحية في مدينة الديوانية وحسب الحاجة الفعلية للسكان وقد بلغ مجموعها (27) مشروعاً تنموياً الا ان اغلبها لم تنفذ او قيد التنفيذ .

**الكلمات المفتاحية:** الصحة ، السكان، العشوائية، الديوانية.



# Health Implications of Slum Dwellers in Al-Diwaniyah City

**Dr. Sabria Ali Hussein**

Geography Department – College of Arts – University of Al-Qadisiya - Iraq

Email: [sabria.hussien@qu.edu.iq](mailto:sabria.hussien@qu.edu.iq)

---

## ABSTRACT

The study aims to shed light on the reality of random housing in the city of Diwaniyah, and study the health implications of the residents of that city and try to find appropriate and adequate solutions to address and reduce this phenomenon. As the random settlements varied in the residential neighborhoods in the city of Diwaniyah, which numbered (19), which constituted the highest percentage in each of the (Euphrates, Soub al-Shamiyya and al-Hadara) neighborhoods, with a percentage of respectively (19.4%, 17%, 12.8%). Among the most important reasons for the emergence of these clusters is the factor of immigration towards urban centers, rapid population growth, low income levels, and other reasons. These residential communities suffer from many diseases as a result of the contamination of these areas, and intestinal worms disease formed the largest percentage, reaching (18.2%) to occupy the first rank for the diseases spread within those communities. As for chickenpox disease, it ranked second with a percentage (13.6%). There are many developmental projects that pertain to health services in the city of Diwaniyah, according to the actual need of the population, and its total reached (27) development projects, but most of them were not implemented or under implementation.

**Keywords:** Health, population, randomness, Diwaniyah.

**مقدمة :**

يعدُّ السكن العشوائي من الظواهر التي تنتشر في اغلب المدن النامية بصورة عامة ومدينة الديوانية على وجه الخصوص ، لذلك كان من المحتم علينا تناولها بالدراسة لغرض الوقوف على اهم اسباب هذه الظاهرة وكذلك دراسة اهم التداعيات الصحية الناجمة عنها نتيجة لتردي الخدمات المجتمعية فيها ، بالإضافة الى الازدحام في السكان والكثافة العالية من الصفات الملازمة لها بحيث تزيد في تفاقم المشكلات الاجتماعية الخطيرة كانتشار ظاهرة البطالة وازمة السكن . وإن زيادة عدد السكان والأسر في المناطق العشوائية انعكس انعكاساً سلبياً على الأحياء السكنية لمنطقة الدراسة وذلك لزيادة الطلب على الخدمات البلدية التي تعد غير كافية اصلاً للأحياء السكنية القائمة مما ساهم في زيادة التلوث البيئي ، نتيجة لتراكم كميات كبيرة من النفايات في تلك المناطق قرب المنازل ، مما يؤدي إلى تكاثر الحشرات والقوارض والحيوانات المختلفة مما يترتب عليه انتشار الامراض كالتيفوئيد والمالريا ، وتعدُّ مياه الصرف الصحي أيضاً إحدى المشكلات البيئية الناجمة عن التجاوزات السكنية العشوائية في منطقة الدراسة . لذلك وجب دراستها وايجاد الحلول المناسبة لها .

اولاً: **مشكلة البحث:** تتمحور مشكلة البحث حول التداعيات الصحية التي يعاني منها سكان المناطق العشوائية في مدينة الديوانية . وكيف يمكن للخطط والبرامج والسياسات التنموية الخاصة بالأسكان والخدمات المجتمعية ان تحد من انتشار هذه الظاهرة ؟

ثانياً:- **فرضية البحث:** ان الشكل العام للبيئة في هذه التجمعات السكنية لها دور كبير في انتشار العديد من الامراض المعدية والمتوطنة وتدني المستوى الصحي لسكانها . لذلك يجب وضع العديد من الخطط والبرامج التنموية من قبل الجهات الخاصة بالإسكان لغرض الحد من انتشار تلك التجمعات والقضاء عليها .

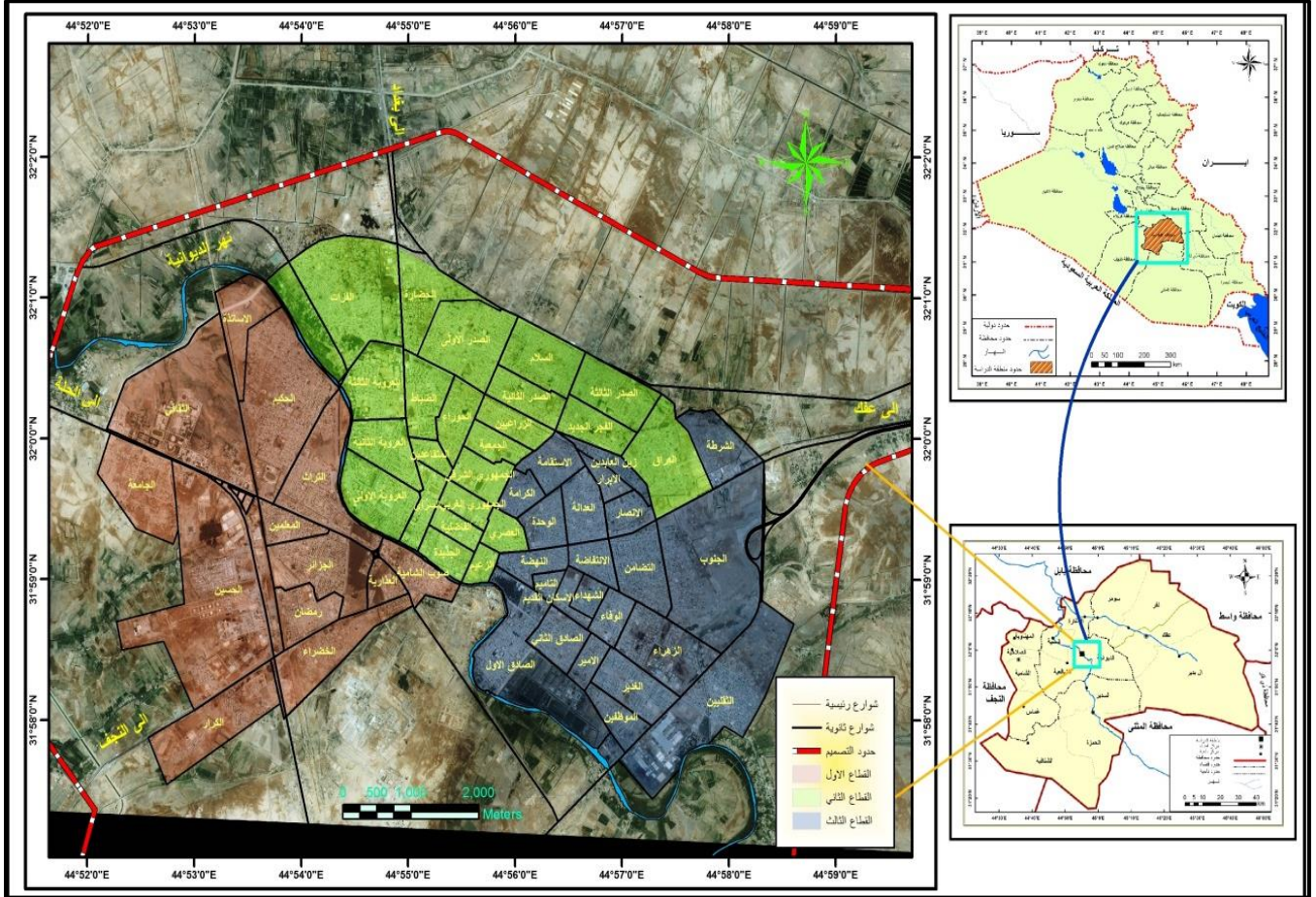
ثالثاً:- **هدف البحث:** تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على واقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الديوانية ، وكذلك دراسة التداعيات الصحية لسكان المناطق العشوائية فيها والعوامل المرتبطة بها . ومحاولة ايجاد الحلول التخطيطية الكفيلة بمعالجة الظاهرة والحد منها .

رابعاً:- **منهج البحث:** اعتمد البحث في دراسته على المنهج الجغرافي العام القائم على التحليل والتوزيع والربط، وقد وزعت (366) استمارة استبيان على عينة شكلت ما يقارب (8%) من عدد الوحدات السكنية في المناطق العشوائية لمدينة الديوانية البالغة ( 4573) مسكن عشوائي لعام 2014.

خامساً: **حدود البحث:** تحدد منطقة الدراسة بمدينة الديوانية الواقعة عند تقاطع دائرة عرض (31.59) شمالاً مع خط طول (44،55) شرقاً ، وهي تحتل المركز الاداري لمحافظة القادسية التي تتكون من اربعة اضية وخمسة عشر وحدة ادارية (ناحية) خريطة (1) يحدها من الشمال ناحية الدغارة ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الشرق قضاء عفاك ومن الغرب قضاء الشامية .



خريطة (1)  
موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق والمحافظه



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- (1) الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس 1:50000 بغداد 2000.
- (2) المرنية الفضائية لمدينة الديوانية الملتقطة سنة 2011.
- (3) خريطة التصميم الاساس لمدينة الديوانية من عام 1974 ولغاية عام 2000.

### المبحث الاول

#### واقع السكن العشوائي وتوزيعه المكاني في مدينة الديوانية لعام 2019

تعد مشكلة السكن العشوائي من المشاكل المهمة التي تعاني منها الكثير من الدول في العالم وبشكل خاص الدول النامية ، حتى وان اختلفت ابعادها ونظراً لتعاظم هذه المشكلة وتداعياتها الخطيرة خلال الاعوام الاخيرة لذا وجب دراستها والوقوف على اهم الحلول التي تحد من تفاقمها . ويعرف السكن العشوائي بأنه سكن ينمو بشكل سرطاني او هو نمو غير مخطط ، اذ تنشأ مجتمعات لا تتناسب مع النسيج العمراني للمجتمعات التي تنمو بداخلها دون ضابط مخالفة بذلك التخطيط العام لهذه المجتمعات ومتعارضة مع

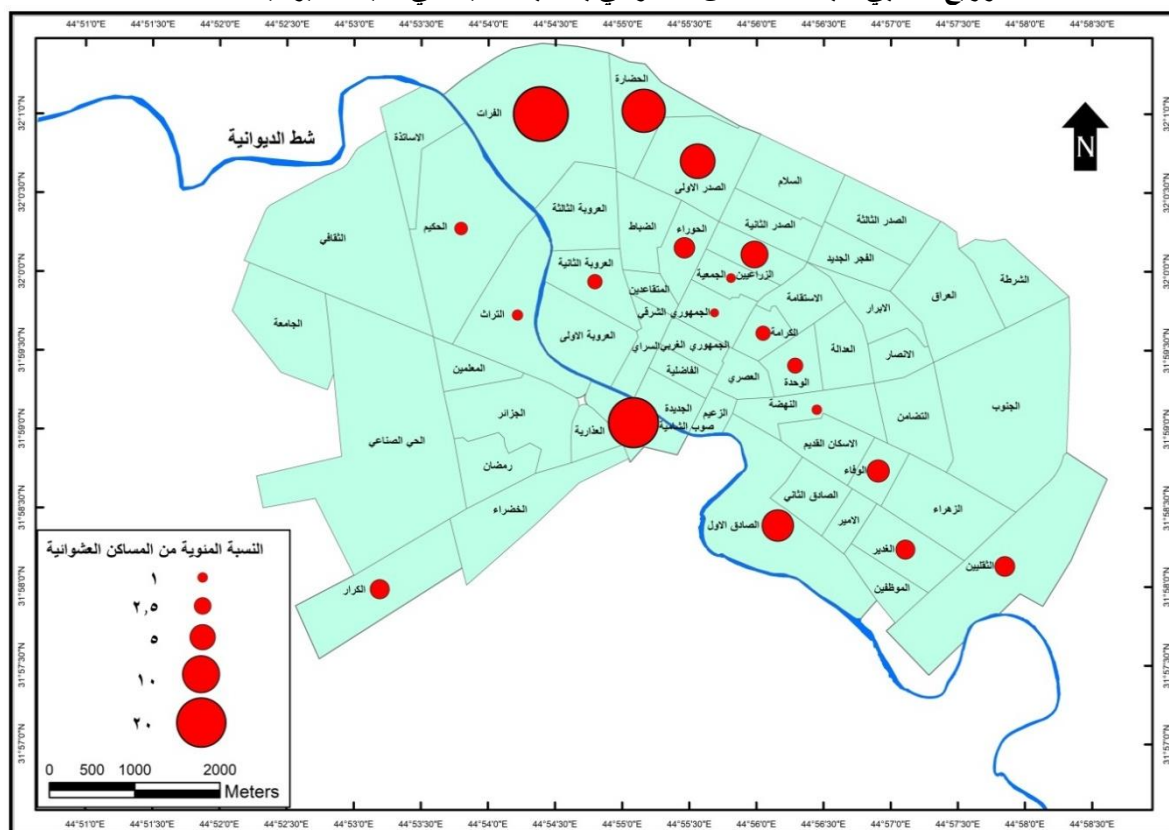
الاتجاهات الطبيعية لنموها وامتدادها . (مختار، 1996، ص6). ويلاحظ من هذا التعريف انه يربط بين غياب التخطيط وظهور السكن العشوائي . ويعرف السكن العشوائي ايضاً بأنه مباني سكنية يشيدها القطاع الخاص على ارض الدولة المغتصبة ، والتي غالباً ما تقام خارج المخطط العام للمدينة دون ترخيص ، وهي مساكن غير مستوفاة للشروط الصحية كما انها لا تطابق قوانين البناء من حيث الارتفاعات وتوافر المرافق . (حبيب ، 2010، ص299)، واخيراً يمكن ان نعرف السكن العشوائي بأنه مشكلة ناجمة نتيجة لتناظر مجموعة من العوامل الاجتماعية والاسكانية والاقتصادية والتخطيطية والقانونية لتفرض هذا النوع من السكن الذي يتكون وفق جهود ذاتية ، وضمن بيئة غير صحية تفقر الى جميع الخدمات المجتمعية . (وزارة التخطيط ، 2013، ص5) ولقد توزعت التجمعات العشوائية على الاحياء السكنية في مدينة الديوانية بشكل متباين كما يتضح من الجدول (1) والخريطة (3) اذ بلغ عدد هذه التجمعات (19) تجمعاً ، وبلغت اعلى نسبة للمساكن العشوائية في كل من احياء الفرات و صوب الشامية والحضارة اذ بلغت على التوالي (19.4% ، 17% ، 12.8%). وهي اغلبها اراضي زراعية تم اطفاء حق التصرف فيها من قبل الدولة لتدخل ضمن التصميم الأساس لمدينة الديوانية وهي اراضي فارغة وغير مستغلة مما اصبحت مأوى للسكن العشوائي.

#### جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للمساكن العشوائية في مدينة الديوانية لعام 2019

ت	اسم الحي السكني	عدد المساكن العشوائية	نسبة المساكن العشوائية %
1	صوب الشامية	775	17
2	الصادق الاول	345	7.5
3	الفرات	891	19.4
4	الجمعية	41	0.8
5	الزرعيين	257	5.6
6	الكرار	142	3.1
7	الحوراء	164	3.5
8	الحضارة	587	12.8
9	الصدر الاولى	402	8.7
10	النهضة	44	1
11	الكرامة	92	2
12	الوحدة	94	2
13	الوفاء	185	4
14	الجمهورية الشرقي	33	0.7
15	التراث	55	1.2
16	الحكيم	77	1.6
17	العروبة الثانية	88	2
18	الغدير	145	3.1
19	الثقلين	156	3.4
	المجموع	4573	100

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة القادسية ، المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي ، بيانات غير منشورة ، 2014، ص66.

خريطة (2)  
التوزيع النسبي لتجمعات السكن العشوائي بحسب الاحياء في مدينة الديوانية



المصدر : جدول (1)

اما ادنى نسبة للسكن العشوائي فقد تركزت ضمن الأحياء الجمعية والجمهورية الشرقي والنهضة والتراث والحكيم اذ بلغت نسبة السكن العشوائي فيها على التوالي ( 0.8% ، 0.7% ، 1% ، 1.2% ، 1.6%) وهي تقع اغلبها ضمن الساحات الفارغة والحدائق العامة في المدينة. وعلى العموم اتسمت تلك التجمعات السكنية بتدني نوعية البناء ومواده المستعملة في تشييد تلك المساكن ، اذ يتضح من الجدول (2) والشكل (1) ان المساكن المبنية من مادة الطين بلغ عددها (222) مسكناً وبنسبة (60.6%) من حجم العينة . وتمتاز تلك المساكن بالعديد من المخاطر منها السقوط او الانهيار خاصة في موسم الامطار اثناء فصل الشتاء.

جدول (2) اعداد المساكن العشوائية ونسبها بحسب مادة البناء في مدينة الديوانية لعام 2019

نوعية مادة البناء	الطين	البلوك	الطابوق	الحجر	الصفيح	المجموع
عدد المساكن	222	59	44	25	8	366
	%60.6	%16.1	%12	%6.8	%2.1	

المصدر: الدراسة الميدانية

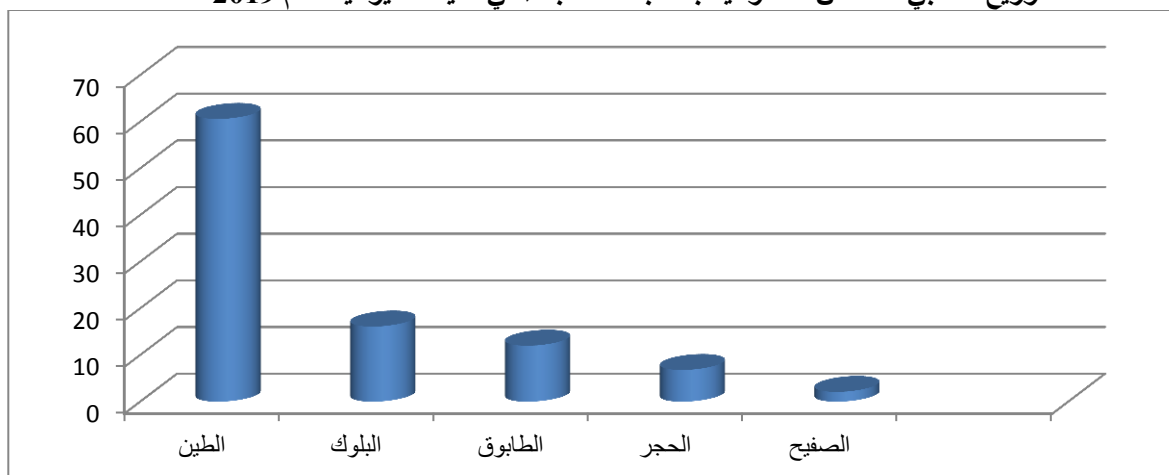
اما المساكن المبنية بمادة البلوك فقد بلغ عددها (59) مسكناً وشكلت نسبة بلغت (16.1%) من حجم العينة . اما المساكن التي بنيت من الطابوق فقد بلغ عددها (44) مسكناً وبنسبة (12%) . اما المساكن المبنية من الحجر فقد بلغ عددها (25) مسكناً وبنسبة (6.8%) من مجموع العينة ، وتعد هذه المساكن اكثر مقاومة من غيرها من



المواد للظروف الجوية من حرارة وامطار وكذلك مقاومة للمياه الجوفية . اما المساكن التي بنيت من الصفيح فهي شكلت نسبة ضئيلة اذ بلغت (2.1%) ويعدد مساكن بلغ (8) مساكن فقط.  
وتأسيساً على ما تقدم فقد كان نشوء هذه المساكن في المدينة نتيجة لعدة اسباب ابرزها :  
1. عامل الهجرة والنمو السكاني السريع مما ساهم في زيادة الطلب على السكن .  
2. عجز الدولة عن توفير سكن ملائم للمواطنين .  
3. انخفاض مستوى دخل الأسرة وارتفاع نسبة البطالة يقابلها ارتفاع اسعار الاراضي ضمن المناطق الحضرية في المدينة .  
4. ضعف الجهات الرسمية في تطبيق القوانين والتشريعات التي تتعامل مع المتجاوزين على ممتلكات الدولة وارضيتها .  
5. ان عدد غير قليل من المتجاوزين قد قاموا بالتجاوز والسكن اللاقانوني في هذه المجتمعات في سبيل حصولهم على تعويضات مادية من الدولة كونهم عوائل متضررة .  
كل هذه الاسباب كان لها دور في النمو السريع لظاهرة السكن العشوائي في مدينة الديوانية اذ ان شريحة كبيرة من المواطنين لم تجد متنفساً لتأمين حاجتها السكنية سوى باعتماد على الاراضي الزراعية او الاراضي الفارغة والتي لا تخضع الى اي شكل من اشكال المعايير الفنية او الصحية او البيئية .

### شكل (1)

التوزيع النسبي للمساكن العشوائية بحسب مادة البناء في مدينة الديوانية لعام 2019



المصدر: جدول (2)

### المبحث الثاني

#### الخصائص الجغرافية لسكان مدينة الديوانية

1. **حجم الاسرة:** يتضح من معطيات الجدول (3) والشكل (2) بأن نسبة الأسر التي يتراوح عدد افرادها من (5-9) افراد هي (62.3%) في حين كانت نسبة الأسر التي عدد افرادها (10) فأكثر (25.4%) اما الأسر التي بلغ عددها (4) فأقل فقد بلغت نسبتهم (12.3%) وهذا يشير الى ارتفاع نسبة المساكن التي تقطنها اكثر من اسرة واحدة ، اذ ان تزايد عدد السكان ومن ثم الطلب المتزايد على السكن وارتفاع سعر الارض والوحدات السكنية المؤجرة يؤدي الى سكن الأب وولده المتزوج في نفس الوحدة السكنية وبالتالي ارتفاع نسبة الأسر في المسكن الواحد .

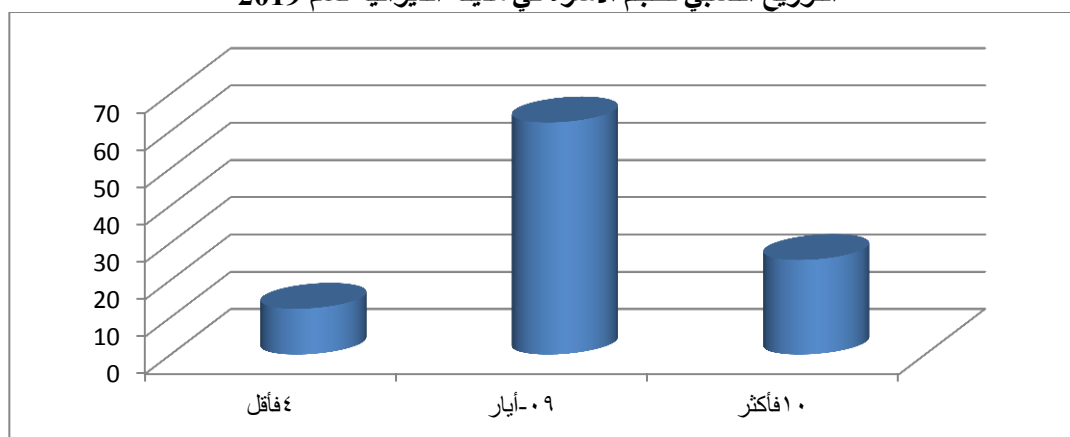
## جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لحجم الأسرة في مدينة الديوانية لعام 2019

الفئة	العدد	النسبة %
4 فأقل	45	12.3
5-9	228	62.3
10 فأكثر	93	25.4
المجموع	366	100

المصدر: الدراسة الميدانية

## شكل (2)

## التوزيع النسبي لحجم الأسرة في مدينة الديوانية لعام 2019



المصدر: جدول (3)

2. التوزيع المهني لأرباب الأسر الساكنة في المناطق العشوائية يتضح من معطيات الجدول (4) والشكل (3) بأن نسبة (56.8%) من حجم العينة من ارباب أسر المساكن العشوائية هم من الكسبة وبواقع (208) رب أسرة في حين مثل المتقاعدين والموظفين ما نسبته (12.3%) و(10.2%) على التوالي . وقد تولت ما نسبته (15%) من النساء اعالت أسرهن واغلبهن من الأرامل . اما العاطلين عن العمل فقد شكلت نسبتهم (5.7%) بواقع (21) رب أسرة .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول ان ارتفاع نسبة الأسر الكسبة في مناطق السكن العشوائي في مدينة الديوانية وانخفاض نسبة العاملين بالوظائف المختلفة مما انعكس سلباً على تدني مستوى دخل الأسرة وانخفاض المستوى المعاشي لتلك الأسر .

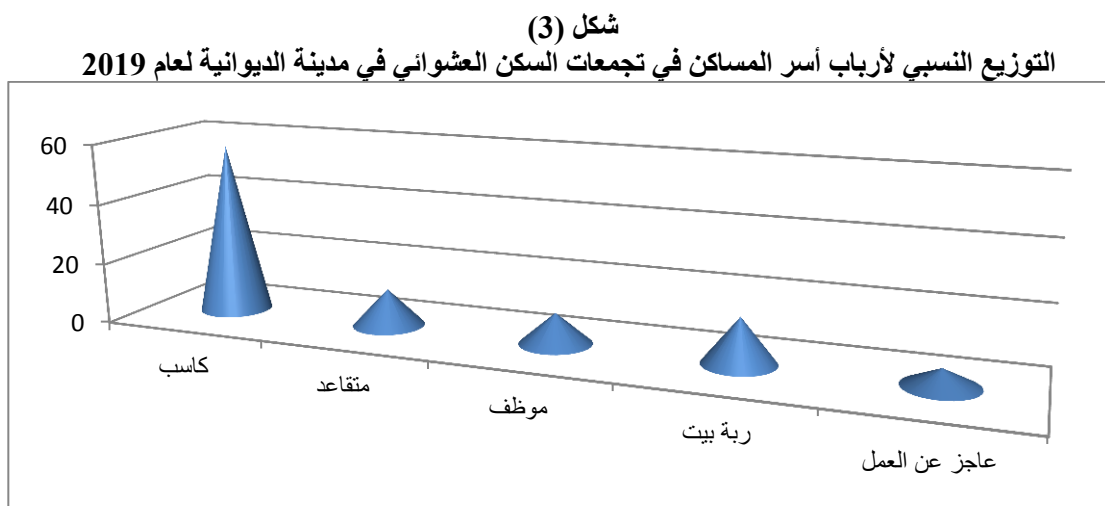
## جدول (4)

## التوزيع المهني لأرباب أسر المساكن في تجمعات السكن العشوائي في مدينة الديوانية لعام 2019

المهنة	العدد	النسبة %
كاسب	208	56.8
متقاعد	45	12.3
موظف	37	10.2
ربة بيت	55	15
عاجز عن العمل	21	5.7
المجموع	366	100

المصدر: الدراسة الميدانية





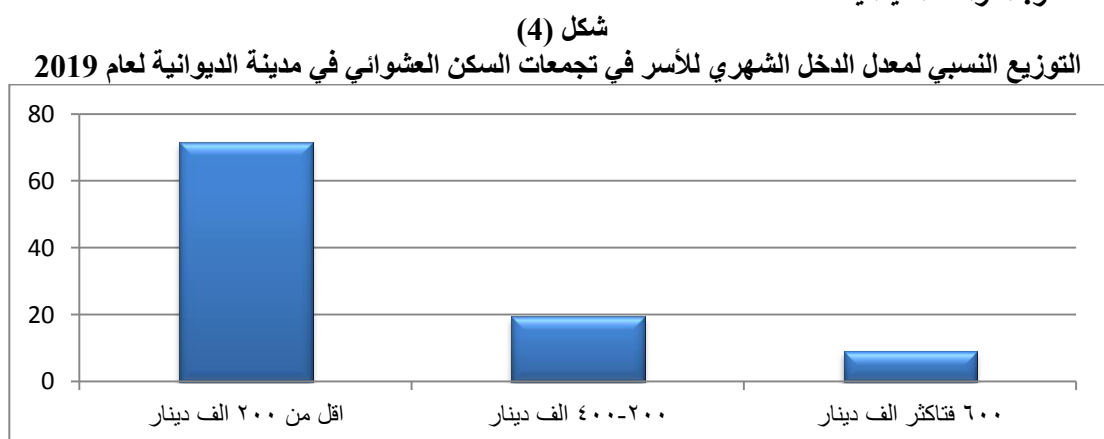
المصدر : جدول (4)

وقد بدت معالم الفقر واضحة في انحاء التجمعات العشوائية في المدينة وفي كل جوانب الحياة المختلفة اذ ان (71.5%) من سكان منطقة الدراسة لا يزيد دخلهم الشهري عن اقل من (200) الف دينار وهذا يشير الى صعوبة تلبية المتطلبات الحياتية المختلفة للأسرة لاسيما الغذائية والصحية والتعليمية وغيرها . في حين بلغت نسبة الأسر التي تتقاضى دخلاً شهرياً ما بين (200-400) الف دينار (19.4%) اما الفئة التي تتقاضى دخلاً شهرياً يزيد عن (600) الف دينار فقد شكلت نسبة ضئيلة جداً وبلغت (9.1%) جدول (5) والشكل (4).

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لمعدل الدخل الشهري للأسر في تجمعات السكن العشوائي في مدينة الديوانية لعام 2019

النسبة %	العدد	معدل الدخل الشهري
71.5	262	اقل من 200 الف دينار
19.4	71	200-400 الف دينار
9.1	33	600 فأكثر الف دينار
100	366	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية



المصدر: جدول (5)

3. التحصيل العلمي لأرباب أسر المساكن العشوائية : يعد التعليم متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي للفرد . (سهاونة ، 1983 ، ص147) ويعد احد المؤشرات الرئيسية التي يتم بواسطتها قياس ثقافة المجتمع ومستوى وعيه وادراكه. ويلاحظ من معطيات الجدول (6) والشكل (5) تباين المستوى التعليمي لأرباب أسر المساكن العشوائية في مدينة الديوانية اذ ان (48%) من حجم العينة من ارباب أسر المساكن العشوائية أميون بواقع (176) رب أسرة ، أما الذين يعرفون القراءة والكتابة فقد بلغ عددهم (35) رب أسرة وبنسبة (9.5%) من حجم العينة أما الذين يحملون الشهادة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم (33.3%) بواقع (122) رب أسرة . اما حملة الشهادة المتوسطة فقد بلغت (6%) أما حملة الشهادة الإعدادية فقد بلغت نسبتهم (2.1%) واخيراً حملة شهادة المعهد او الكلية فقد بلغت نسبتهم (0.8%) بواقع (3) فقط . وهذه النسب تشير بشكل واضح الى ان المناطق العشوائية في مدينة الديوانية تنخفض فيها وبشكل كبير نسبة ارباب الأسر ممن اكملوا التعليم الجامعي او المعهد وكذلك انتشار الأمية بشكل واضح فيها مما يعد سبباً في توسع تلك المجمعات والمناطق العشوائية في المدينة دون الاهتمام بالوضع البيئي للوحدة السكنية اذ يكون الهدف الرئيسي هو توفير المأوى للأسرة بغض النظر عن الشروط الصحية وغيرها في المسكن .

#### جدول (6)

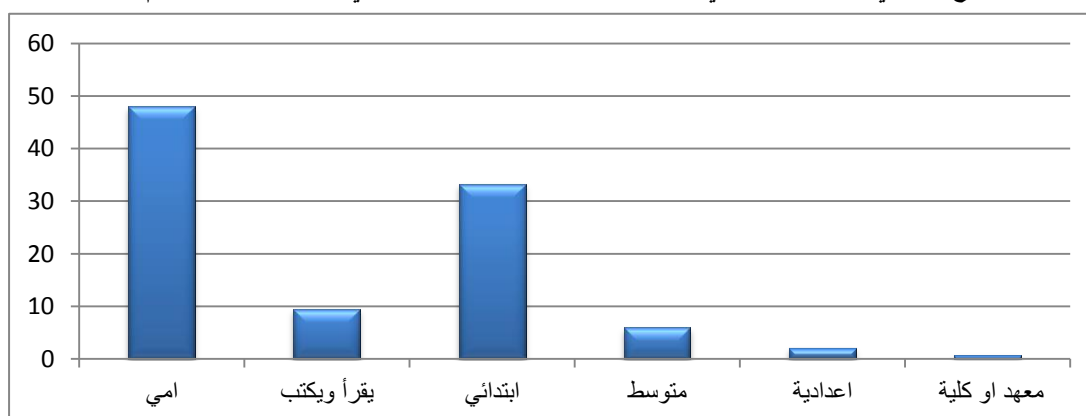
التحصيل العلمي لأرباب أسر المساكن العشوائية في مدينة الديوانية لعام 2019

النسبة %	العدد	التحصيل العلمي
48	176	أمي
9.5	35	يقرأ ويكتب
33.3	122	ابتدائي
6	22	متوسط
2.1	8	اعدادية
0.8	3	معهد او كلية
100	366	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية

#### شكل (5)

التوزيع النسبي للتحصيل العلمي لأرباب أسر المساكن العشوائية في مدينة الديوانية لعام 2019



المصدر : جدول (6)

### المبحث الثالث

#### المشكلات الخدمية في مدينة الديوانية

تعاني مناطق السكن العشوائي في مدينة الديوانية من مشكلات خدمية كثيرة نتيجة النمو السكاني المتزايد فيها الناجم عن الهجرة غير الموجهة من الريف الى المدينة او من مدن اخرى مما خلق ظروف ضاغطة على المؤسسات الخاصة بالخدمات التي تقدمها وبالتالي تدهور نوعيتها ، وهي تشكل ضغوطاً كبيرة على البيئة متمثلة في توفير السكن والغذاء والخدمات الاساسية الاخرى كلها زادت من الضغط على البيئة . (التميمي ، 2013، ص135) وعلى ذلك سوف نسلط الضوء على واقع الخدمات المجتمعية في السكن العشوائي في مدينة الديوانية وما يعانيه من مشاكل وعلى النحو الاتي :

#### 1. الخدمات الصحية

لقد اثبتت الدراسة الميدانية ان هناك ضغط كبيراً على المؤسسات الصحية في مدينة الديوانية من قبل سكان التجمعات العشوائية في المدينة اذ ان هذه المؤسسات الصحية هي بالاساس تعاني من النقص والشحة وعدم قدرتها على تغطية جميع الاحياء السكنية بالخدمات الصحية مما ادى الى وجود ضغط اضافي على الخدمات الصحية من قبل سكان المناطق العشوائية التي تعاني من عدم وجود اي مؤسسة صحية فيها . مما دفع بسكان تلك المناطق الى التوجه نحو المؤسسات الصحية المجاورة لها . للحصول على الخدمات الصحية والطبية . وقد بلغ عدد المستشفيات في مدينة الديوانية لعام 2019 (3) مستشفيات هي مستشفى الديوانية العام ومستشفى النسائية والاطفال ومستشفى الحسين (ع) للأطفال ، اما المستشفيات الاهلية فقد بلغ عددها (3) مستشفيات ايضاً وهي الفرات الاوسط والشفاء والديوانية . اما المراكز الصحية الاولية فقد بلغ عددها (20) مركزاً صحياً موزعة على احياء المدينة . (دائرة صحة الديوانية، 2019) وبالمقارنة مع حجم سكان المدينة نرى عدم وجود توازن بين الحجم السكاني والمراكز الصحية .

#### 2. خدمات الصرف الصحي

تعد خدمات الصرف الصحي من بين اهم خدمات البنى التحتية وقد تمكنت الدول الصناعية من تأمين هذه الخدمات لجمع سكان المدن فيها اما الدول النامية فغالبيتها المراكز الحضرية فيها لا توجد شبكات للصرف الصحي بما في ذلك مدن كثيرة يصل عدد سكانها الى مليون نسمة او اكثر . (طلبية ، 1991، ص223) والتجمعات العشوائية في مدينة الديوانية كغيرها تعاني من عدم وجود شبكات للصرف الصحي والتي تعد احدى المشكلات البيئية الناجمة عن التجاوزات السكنية العشوائية اذ تعتمد تلك المساكن في تصريف مياهها العادمة على المبازل المكشوفة . والتي عادتاً ما تكون مواقع كبيرة للنفايات المنزلية والتي لها دور كبير في تلوث البيئة اذ تطلق تلك النفايات الى الجو نحو (130) متر مكعباً من الغازات كغاز الامونيا واول وثاني اوكسيد الكربون وغاز الميثان وغاز كبريتيد الهيدروجين. (ابو العينين واخرون ، 2006، ص125) والتي تعد من الغازات السامة التي تؤثر على صحة الانسان وتسبب له العديد من الامراض كالتهاب القصبات والربو ، وتؤدي تراكم النفايات ايضاً الى تجمع العديد من الحيوانات والحشرات الضارة وبالتالي انتشار امراض التايفوئيد والملاريا وغيرها .

#### 3. خدمات الكهرباء

لقد كشفت الدراسة الميدانية ان جميع المساكن العشوائية مزودة بالكهرباء وذلك عن طريق المولدة الموجودة ضمن المناطق المجاورة لها . وكذلك التجاوز على الشبكة الوطنية مما يؤدي الى زيادة العبئ على شبكة توزيع الكهرباء في المدينة مع زيادة العطلات في المحولات الكهربائية .

#### 4. خدمات الماء

ان اغلب التجمعات العشوائية في مدينة الديوانية تعتمد في استخدام ماء الأسالة عن طريق التجاوز على شبكة الماء من خلال التعدي على الانابيب الرئيسية الناقلة للماء مما

يؤدي الى هدر كميات كبيرة منه . وهناك بعض التجمعات السكنية العشوائية التي تقع بالقرب من النهر تعتمد عليه في الاستعمالات المنزلية وفي الشرب وتمتاز تلك المياه بأنها غير صالحة للاستعمال البشري مما يؤدي الى الاصابة بالعديد من الامراض والملوثات .

#### 5. الخدمات التعليمية

كشفت الدراسة الميدانية بأن هناك ضغطاً شديداً على الخدمات او المؤسسات التعليمية الواقعة في الأحياء السكنية التي نشأت فيها تجمعات السكن العشوائي اذ لا توجد اي مدرسة ضمن تلك المناطق مما ادى الى اتجاه سكان هذه التجمعات الى المؤسسات التعليمية المجاورة لها . مما يؤدي الى عبئ اضافي عليها .

#### 6. المشكلات البيئية

ان الانسان عنصر فعال في التأثير على بيئته وان تأثيراته الظاهرة للعيان محدودة ورغم السعي الحثيث للإنسان لتسخير الامكانيات البيئية لخدمة مصالحه ومتطلباته ، الا ان جسده الشديد جعل العديد من استثمارات جوانب تخريبية. (موسى ، 2000 ، ص69) وقد تمثلت احدي استثمارات التخريبية في استغلاله لأراضي فضاء والبناء عليها ثم السكن فيها ، وبما ان هذه المناطق تفتقر الى الخدمات والمرافق العامة فأن الانسان في بيئة السكن العشوائي يلجأ الى التخلص من نفاياته وكل ما يترشح عن الاستخدام اليومي في اي مكان يراه قريباً منه. وتدخل الملوثات البيئية في المادة بكميات ملحوظة على شكل فضلات ومهملات ، اونواتج جانبية للصناعات او انشطة معينة للإنسان. (الفاعوري ، 2011 ، ص32) ومن هنا تبدأ المشكلات البيئية في خطورتها وانعكاساتها غير الصحية .

### المبحث الرابع

#### التداعيات الصحية لسكان مدينة الديوانية

تعد التداعيات الصحية واحدة من اهم المشكلات التي يعاني منها سكان المناطق العشوائية ، اذ تمثل اوضاع السكن العشوائي اوضاعاً قاسية وتكشف عن نفسها بشكل مزري ، وقد اوضحت قمة ( المأوى ) الثاني في اسطنبول عام 1996 ان (600) مليون شخص على مستوى العالم معظمهم من سكان الدول النامية يعيشون في مساكن غير صحية ، كما كشفت الاحصاءات ايضاً ان ثلث سكان الحضر يقطنون مساكن غير لائقة منهم مليون يفتقدون المياه النقية و(500) مليون لا يتمتعون بشبكة الصرف الصحي . (القاضي ، 2009 ، ص17) وان سوء العناية الصحية يؤدي الى انتشار امراض مزمنة ، ويبدو ان هناك ارتباطاً قوياً بين انتشار المرض وبين طبيعة البيئة والجماعة التي يعيش فيها الانسان ، فالأمراض التي تنتشر في المناطق العشوائية تختلف عنها في المدينة او الريف ، ولعل ذلك يعود الى الابعاد الاجتماعية والاقتصادية في اطار مشكلتي الفقر والامية والنظرة الى مفهومي الصحة والمرض . وكذلك التلوث البيئي وما ينجم عنه من امراض ترتبط بتدني الاوضاع البيئية في اي منطقة . (مجموعة باحثين ، 2006 ، ص225) وحسب تقرير التنمية البشرية لعام 2002 اوضح ان المجتمعات العربية (14%) من السكان يحصلون على مياه ملوثة ، بينما بلغت النسبة في البلدان المتقدمة (صفر) ، ونسبة (19%) لا يحصلون على صرف صحي على مستوى المجتمعات العربية ، بينما تبلغ النسبة في البلدان المتقدمة (صفر) . (UNDP,2002, p. p.166- ) والى جانب الاوضاع السيئة السابقة الذكر تنتشر حالات سوء التغذية بين شريحة الفقراء لعدم قدرتهم الحصول على العناصر الغذائية اللازمة لبناء الجسم ووقايتهم من الامراض ، كما ان الظروف السكنية التي يعيش فيها سكان تلك المناطق تجعلهم اكثر عرضة للإصابة بالأمراض ولأسيما الامراض المعدية كالأمراض الصدرية والامراض المعوية ، وكذلك الاراض الجلدية ، الى جانب تكلفة الوقاية من الاصابة هناك ايضاً تكلفة العلاج التي تفوق في كثير من الاحيان الامكانيات المادية لذوي الدخل المحدود ، مما يؤدي الى تفاقم الاخطار الناجمة عن عدم تلقي العلاج المناسب لما يصابون به من



امراض . (مجموعة باحثين ، 2006 ، ص ص 225-226) وتلعب الأمية في هذا الإطار دوراً أساسياً في قضية الصحة والمرض . لأن انتشار الأمية جعل من امكانية وجود وعي صحي لدى القاطنين في السكن العشوائي امرأ صعباً ، وتزداد نسبة الأمية عند الاطفال ، ويرجع ذلك الى قلة المدارس المتوفرة ، وتفشي ظاهرة التسرب بالمرحلة الابتدائية وارتفاع تكاليف التعليم .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول ان هذه العوامل او الاسباب السابقة الذكر تعمل مجتمعاً في تدني مستوى الصحة العامة لسكان المناطق العشوائية في مدينة الديوانية . اذ ان تدني مستوى سلامة البيئة المحيطة مع قلة الرعاية الصحية والجهل والفقر تسهم في ان تكون هذه المناطق مركزاً للأمراض والأوبئة التي تصيب سكان تلك المناطق . وان ترددي الخدمات الصحية في هذه المناطق انعكس على ارتفاع نسبة الأمراض السارية والمعدية وامراض الجهاز التنفسي والهضمي والاسهال وغيرها من الأمراض ، اذ يتضح من الجدول (7) والشكل (6) اعلى نسبة جاءت ضمن مرض الديدان المعوية وبلغت (18.2%) . اما مرض الجدري المائي فقد بلغت نسبته (13.6%) ثم جاء مرض المغص المعوي بنسبة (12.7%) من حجم عينة الدراسة . اما مرض التيفونيد فقد احتل المرتبة الرابعة وبنسبة (10.6%) . اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب مرض الحساسية الجلدية وبنسبة (9.3%) .

جدول (7) الأمراض المستشرية في مناطق السكن العشوائي في مدينة الديوانية لعام 2019

ت	الأمراض	العدد	النسبة %
1	التهاب الكبد الفايروسي	19	8
2	الجدري المائي	32	13.6
3	التيفونيد	25	10.6
4	الديدان المعوية	43	18.2
5	المغص المعوي	30	12.7
6	الحساسية الصدرية	17	7.2
7	الحساسية الجلدية	22	9.3
8	حساسية العيون	10	4.2
9	الانفلونزا	25	10.6
10	التدرن الرئوي	12	5.1
	المجموع	235	100

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (6)

التوزيع النسبي للأمراض المستشرية في مناطق السكن العشوائي في مدينة الديوانية لعام 2019



المصدر : جدول (7)

وعلى العموم فإن السمات التي اشرنا اليها سلفاً تكون ذات طابع سلبي ، وتجدد من الفرص المتاحة امام السكان وتخفيض نوعية حياتهم ، وقد تخلق في نفوسهم مشاعر العجز والاعترا ب التي تكون هي ذاتها عوامل استبعاد . (هيلز واخرون ، 2007 ، ص207) فمع وجود المشكلات الاجتماعية التي تنجم عن السكن في بيئة ينقصها الخدمات والمرافق ، يتعمق الاحساس بعدم الاندماج مع المجتمع ، ويزداد وضوح الفصل المكاني والاجتماعي على اساس المتغيرات الاجتماعية التي اشرنا اليها .

### المبحث الخامس

#### المشاريع التنموية للخدمات الصحية والسكن في مدينة الديوانية

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الهامة التي تعنى بصحة الفرد والمجتمع ، اذ تقدم الخدمات والمعالجات اللازمة لصحة الانسان في المؤسسات الصحية من خلال كوادرها الطبية والصحية لمعالجة المرضى والمصابين والقضاء على الأوبئة والأمراض وضمان صحة السكان في المدينة . لذلك فإن الخطة للمشاريع التنموية للخدمات الصحية في مدينة الديوانية وحسب الحاجة الفعلية للسكان لسنة 2018 وحسب معايير وزارة الصحة تبلغ مجموعها (27) مشروعاً تنموياً ، علماً أن سكان مدينة الديوانية بحاجة الى تلك المشاريع نظراً للازدحام الشديد على المؤسسات الصحية الحالية ، وهو ما انعكس سلباً على كفاءة الخدمة المقدمة للسكان فأدى الى ضعف الكفاءة في الخدمات الطبية والصحية والارشادية مع نقص في الادوية والعلاجات والاجهزة الطبية . لذا تمثل هذه المشاريع التنموية المتعلقة بالخدمات الصحية نقطة تحول لدى سكان المدينة للارتقاء بواقعهم الصحي والطبي وشعورهم بالاطمئنان عند توفر مؤسسات صحية قادرة على توفير وتقديم الخدمات لهم .

وتأسيساً على ما تقدم هناك العديد من البرامج والسياسات لتطوير ومعالجة واقع تجمعات السكن العشوائي والتي يمكن الاخذ بها في منطقة الدراسة وهي كما يلي :

1. استحداث مراكز خدمية على مستوى الاحياء السكنية لتوفير الخدمات المطلوبة للسكان وتتركز مواقع الخدمات على جانبي الطرق والشوارع الرئيسية ليسهل الوصول اليها ، ووزارة التخطيط هي المعنية بذلك .

2. الإفادة من بعض الأراضي والفضاءات التي كانت مشغولة بالسكن العشوائي بعد اخلائها لتوقيع بعض الخدمات التي تحتاجها المدينة حالياً ومستقبلاً بعد موافقة الجهات المختصة او استعمالها حسب ما مخطط لها بالمخطط الاساسي للمدينة . (مهدي ، 2016 ، ص.ص 171-172) اذ قامت دائرة اسكان الديوانية بعد عام 2003 بتنفيذ العديد من المشاريع منها ما انجز وتم توزيعه على الفئات المستفيدة من مختلف الشرائح في المجتمع ومنها ما لم يتم انجازه لغاية الآن لأسباب فنية ومالية . وهذه المشاريع يمكن توضيحها كما في الجدول (8) والذي يلاحظ من خلاله ان نسبة الوحدات السكنية الأفقية بلغت (92.5%) من حجم الوحدات السكنية في مدينة الديوانية والمنفذة بعد عام 2003.

#### جدول (8)

#### المشاريع السكنية في قضاء الديوانية بعد عام 2003

1	اسم المشروع	عدد الوحدات العمودية	عدد الوحدات الأفقية	موقع التنفيذ	الجهة المشرفة
2	المجمع السكني في الديوانية / صدر اليوسفية	504	-	مركز محافظة الديوانية	دائرة المهندس المقيم لمشروع صدر اليوسفية
3	المجمع السكني في	276	-	مركز محافظة	دائرة المهندس المقيم

الديوانية / الاسكان القديم				الديوانية	لمشروع الاسكان القديم
4	المجمع السكني في الديوانية / الدغارة	608	48	مركز محافظة الديوانية	دائرة المهندس المقيم لمشروع الدغارة
5	المجمع السكني في الديوانية / السنية	-	65	ناحية السنية	دائرة المهندس المقيم لمشروع السنية
	المجموع	1388	113	المجموع الكلي	1501
	النسبة	%92.5	%7.5		100

المصدر: دائرة اسكان الديوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2003.

وهذا يشير الى توجه السياسة الاسكانية والجهات القائمة على قطاع السكن نحو نظام البناء العمودي بدلاً من نظام البناء الأفقي ، مما يؤدي الى توفر مساحات واسعة من الارض مقارنة بنظام البناء الأفقي ، وبالتالي امكانية الاستفادة من هذه المساحات في انشاء ابنية خدمية اخرى كالمراكز الصحية والمدارس والجوامع ورياض الاطفال وساحات خضراء ومشاريع ماء وغيرها .

1. هناك العديد من المشاريع ادرجت ضمن الخطة الاستثمارية لوزارة الصحة العراقية الا انها لم ترى النور بحجة الازمة المالية التي يمر بها القطر ، علماً انه يوجد العديد من المشاريع بوشر بتنفيذها قيل الازمة المالية الا انها لم تنفذ لحد الان ، اذ يوجد (4) مشاريع ادرجت ضمن الخطط الاستثمارية لدائرة صحة القادسية منذ عام 2008 ولغاية 2018 ولم ينجز منها اي مشروع بصورة نهائية جدول (9).

#### جدول (9)

#### اسماء المشاريع الصحية غير المنجزة في مدينة الديوانية لعام 2018

ت	اسم المشروع	جهة التمويل	الشركة المنفذة	نسبة الانجاز
1	المستشفى الاسترالي	الخطة الاستثمارية	الشركة الاسترالية	%13
2	مستشفى الحياة للأمراض النفسية	الخطة الاستثمارية	ايدو الهندسية	%97
3	المركز التخصصي لطب وجراحة العيون	تنمية الاقاليم	الابداع	%10
4	مركز صحي الجامعة	تنمية الاقاليم	نيبور	%20

المصدر: دائرة صحة الديوانية ، قسم المشاريع الهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2018

اذ يتضح من خلال نسب الانجاز لهذه المشاريع مدى التلكاء في العمل وعدم الاهتمام بكذا مشاريع مهمة اذ سجلت اعلى نسبة انجاز ضمن مشروع مستشفى الحياة للأمراض النفسية وبلغت (%97) اما باقي المشاريع فكانت نسب انجازها منخفضة جداً وهي على التوالي (%10) ، (%13) ، (%20) لكل من المركز التخصصي لطب وجراحة العيون والمستشفى الاسترالي ومركز صحي الجامعة .

#### الخاتمة

في خاتمة هذا العرض الموجز الذي ارتشفت فيه من معين نضب المحتوى والمتناول لموضوع الاستنباط واخص إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات، فأما النتائج فدونكم أهمها إجمالاً:

#### الاستنتاجات:

الاستنتاجات التي وتوصلنا لها هي:

1. تبين التجمعات العشوائية على الاحياء السكنية في مدينة الديوانية اذ بلغ عددها (19) تجمعاً . شكلت اعلى نسبة لها في كل من احياء الفرات وصوب الشامية والحضارة .

2. امتازت تلك التجمعات السكنية بالعديد من المشكلات الخدمية المتمثلة بالخدمات الصحية والكهرباء وخدمات الصرف الصحي والماء والخدمات التعليمية .  
3. تعاني التجمعات السكنية العشوائية من تفشي العديد من الامراض نتيجة لتلوث تلك المناطق ، وشكل مرض الديدان المعوية النسبة الاكبر اذ بلغت (18.2%) .  
4. هناك العديد من المشاريع التنموية التي تخص الخدمات الصحية في مدينة الديوانية وحسب الحاجة الفعلية للسكان وقد بلغ مجموعها (27) مشروعاً تنموياً الا ان اغلبها لم تنفذ او قيد التنفيذ .

### التوصيات

اما التوصيات فهي تتركز على:  
1. تعزيز الثقافة الصحية والبيئية لدى الفرد والمجتمع ورفع مستوى الذوق العام من خلال اعداد برامج اعلامية تهدف الى ذلك .  
2. ضرورة توفير فرص عمل واسعة في الوحدات الإدارية الواقعة خارج الحدود البلدية لمدينة الديوانية ( مركز محافظة القادسية ) بهدف تشجيع بقاء السكان وخاصة الفئات الوسطى في امكانهم وتقليل حجم الهجرة إلى المراكز الحضرية بهدف تحسين مستواهم المعاشي .  
3. ضرورة تشكيل لجنة تضم بعض الفنيين والمتخصصين في مجال التخطيط الحضري والاقليمي في مديرية التخطيط العمراني في محافظة القادسية ومديرية بلديات القادسية وجامعة القادسية لدراسة واقع المناطق العشوائية وتحديد التجاوزات السكنية التي حصلت على المساحات المخصصة لاستعمالات الأرض المختلفة لمنطقة الدراسة لكي يتم ايقافها ووضع خطة لأحيائها وتنميتها مرة أخرى .  
4. اعطاء دور لمنظمات المجتمع المدني في المساهمة بحلّ ظاهرة السكن العشوائي لتأخذ دورها في المجتمع ، وحسب امكانية المنظمة إذ من الممكن أن تسهم في الدور الرقابي فضلاً عن امكانية التعاون مع اصحاب المصالح في تحسين اوضاع الساكنين ، كما يمكن أن تقوم بإعطاء منح أو قروض للساكنين ، بعد استحصال الموافقات الاصولية ، لذلك يجب أن تكون مدعومة من قبل السلطات المحلية والمركزية في المحافظة .



## المصادر

1. ابو العنين ، حسن سيد احمد واخرون ، 2006، جغرافية الانسان والبيئة ، ط1، الدار الاكاديمية للطباعة ، الكويت.
2. برنامج الأمم المتحدة للتنمية { UNDP، 2002 ، تقرير التنمية البشرية 2002: الديمقراطية في عالم مجزأ (نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد).
3. التميمي ، رعد سامي عبد الرزاق ، 2013، العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي – الفرص والتحديات ، دار دجلة للنشر ، عمان.
4. حبيب ، جمال شحاتة ، 2010، قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، مكتب الجامعي الحديث.
5. خريطة التصميم الاساس لمدينة الديوانية
6. دائرة اسكان الديوانية 2013، بيانات غير منشورة .
7. دائرة صحة الديوانية ، 2019، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة.
8. دائرة صحة الديوانية ، 2019، قسم المشاريع الهندسية ، بيانات غير منشورة ، 2019.
9. سهاونة ، فوزي ، 1983، مبادئ الديموغرافيا ، ط2، المطبعة الاردنية ، عمان.
10. طلبية ، مصطفى كمال ، 1991، انقاذ كوكبنا التحديات والامال ، برنامج الامم المتحدة ، بيروت.
11. الفاعوري ، وائل ابراهيم ، 2011، مشكلات البيئة – قضايا وحلول ، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان.
12. القاضي ، جليلة ، 2009، التحضر العشوائي ، دار العين ، القاهرة.
13. مجموعة باحثين ، 2006، نوعية الحياة في منطقة عشوائية ، دراسة ميدانية لعشش الشرايبية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
14. مختار ، احمد ، 1996، التخطيط للحد من النمو العشوائي ، المؤتمر السنوي الاول لتخطيط المدن والاقاليم ، جمعية المهندسين المصرية.
15. المرئية الفضائية لمدينة الديوانية الملتقطة سنة 2011.
16. مهدي ، سالم هادي ، 2013، السكن العشوائي في مدن محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط.
17. موسى ، علي حسن ، 2000، التلوث البيئي ، بيروت ، دار الفكر المعاصر.
18. الهيئة العامة للمساحة ، 2000، خريطة محافظة القادسية الادارية .
19. هيلز ، جون واخرون ، 2007، الاستبعاد الاجتماعي - محاولة للفهم ، ترجمة محمد الجوهري ، عالم المعرفة ، الكويت.
20. وزارة التخطيط ، 2014، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، تقرير نتائج المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي.



## References

1. Abu Al-Anin, Hassan Sayed Ahmed and others, 2006, Geography of Man and the Environment, 1st edition, Academic House for Printing, Kuwait.
2. Al-Tamimi, Raad Sami Abdul-Razzaq, 2013, Globalization and Sustainable Human Development in the Arab World - Opportunities and Challenges, Degla Publishing House, Amman.
3. Habib, Gamal Shehata, 2010, Recent Issues, Research and Trends in Education and Practice of Social Work, Alexandria, Modern University Office.
4. The main design map for Al-Diwaniyah city
5. Al-Diwaniyah Housing Department 2013, unpublished data.
6. Diwaniyah Health Department, 2019, Division of Health and Life Statistics, unpublished data.
7. Diwaniyah Health Department, 2019, Engineering Projects Department, unpublished data, 2019.
8. Sahawna, Fawzi, 1983, Principles of Demography, 2nd edition, Jordanian Press, Amman.
9. Students, Mostafa Kamal, 1991, Saving Our Planet, Challenges and Hopes, United Nations Program, Beirut.
10. Al-Faouri, Wael Ibrahim, 2011, Environmental Problems - Issues and Solutions, 1st edition, Academic Book Center, Amman.
11. Al-Qadi, Jalila, 2009, Randomization, Dar Al-Ain, Cairo.
12. Researchers Group, 2006, Quality of Life in a Slum Area, Field Study of Ash-Sharabeya Nest, Cairo, National Center for Social and Criminal Research.
13. Mukhtar, Ahmed, 1996, Planning to Reduce Indiscriminate Growth, The First Annual Conference for Town and Regional Planning, Egyptian Society of Engineers.
14. Satellite view of the city of Diwaniyah, captured in 2011.
15. Mahdi, Salem Hadi, 2013, Random Housing in the Cities of Al-Muthanna Governorate, Master Thesis, Unpublished, College of Education, Wasit University.
16. Musa, Ali Hassan, 2000, Environmental Pollution, Beirut, House of Contemporary Thought.
17. Survey General Authority, 2000, Map of the Qadisiyah Administrative Governorate.
18. Hills, John et al., 2007, Social Exclusion - An Attempt to Understanding, translated by Muhammad Al-Gohari, Knowledge World, Kuwait.
19. Ministry of Planning, 2014, Central Statistical Organization, Directorate of Population and Manpower Statistics, Report of the results of the preliminary survey of informal housing gatherings.
20. United Nations Development Programme (UNDP), 2002, Human Development Report 2002: Democracy in a Fragmented world (New York: Oxford University Press)

## ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات  
قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم (التداعيات الصحية لسكان المناطق العشوائية في مدينة الديوانية). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .  
اعداد أ.م.د. صبرية علي حسين

1. اسم الحي السكني .....
2. عدد افراد الأسرة .....
3. الخدمات المتوفرة في السكن : كهرباء ..... ماء اسالة صافي ..... ماء نهر .... صرف صحي ..... عدد الغرف في الوحدة السكنية .....
4. هل توجد اماكن مخصصة لرمي النفايات في منطقة السكن : نعم ..... كلا.....
5. نوعية مادة البناء: طين ..... بلوك ..... طابوق ..... الحجر..... الصفيح .....
6. هل توجد مدرسة في منطقة السكن او بقربها : نعم ..... كلا .....
7. هل هل يوجد في منطقة السكن : مركز صحي ..... عيادة شعبية ..... مستشفى حكومي ..... مستشفى اهلي ..
8. مهنة رب الأسرة:- كاسب.....، متقاعد .....، موظف .....، ربة بيت ..... ، عاجز عن العمل.....
9. التحصيل الدراسي لرب الأسرة : أمي..... ابتدائي..... متوسط..... أعدادي..... معهد.....، كلية.....
10. ما هو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي: 200 الف فأقل... 200-400 الف ... أكثر من 600 الف ..